

الوحدة رقم 06: الموازنة التقديرية للخرينة

من خلال عرض مجموعة الموازنات التقديرية السابقة نجد انها تصب في اتجاه واحد يتمثل في الموازنة التقديرية للخرينة كونها تعتبر همزة الوصل بين كل الموازنات الأخرى لأنها تعالج معظم التدفقات النقدية المقبوضة ونظيرتها المدفوعة لتوفير السيولة اللازمة لكل الموازنات من دون عراقيل أو تعقيدات ، كما توضح لنا مستوى السيولة التي تبقى في نهاية كل فترة مع إمكانية ضبطها.

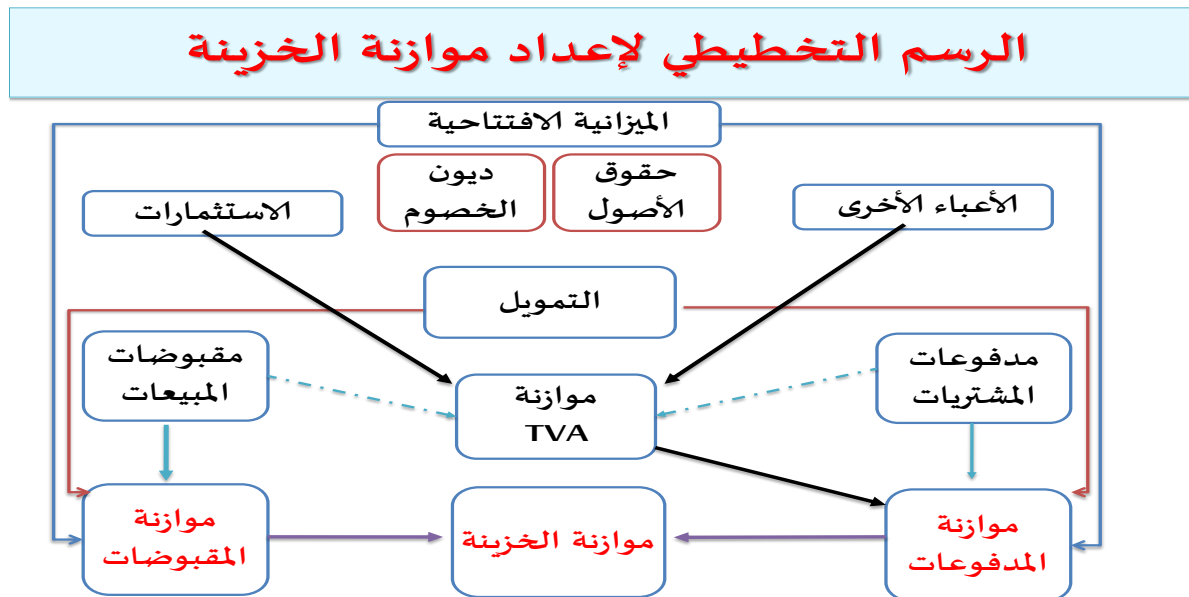
1- تعريف الموازنة التقديرية للخرينة:

تقوم هذه الموازنة على أساس تحويل الإيرادات ومختلف التكاليف المعدة على الأساس النقدي، والممثلة في شكل تدفقات نقدية داخلية (مقبوضات) وأخرى تدفقات نقدية خارجية (مدفوعات) لمعرفة مستوى السيول خلال كل فترة. والهدف منها هو ما يلي:

- حصر مختلف المقبوضات النقدية والمدفوعات النقدية حسب كل فترة تقديرية.
- التأكد من عدم الوقوع في الحالات الحرجة الممثلة في عدم تسديد المستحقات في الأجل المتفق عليها لتجنب أعباء إضافية.
- معرفة رصيد الخرينة في نهاية كل فترة.

2- مكونات الموازنة التقديرية للخرينة:

يتكون هذا النوع من الموازنات في شقين أساسيين المقبوضات النقدية والمدفوعات النقدية، بعد الإتمام من كل الموازنات السابقة وإعداد الموازنة التقديرية للرسم على القيمة المضافة، والشكل التالي يوضح ذلك:



أ- موازنة الرسم على القيمة المضافة TVA :

تدفع المؤسسة شهريا الرسم على القيمة المضافة المستحق لإدارة الضرائب عبر التصريحات الجبائية، بعد احتساب الفرق الموجب بين الرسوم المحصلة من المبيعات والرسوم المسترجعة من المشتريات، إذا كان الفرق سالب يرحل إلى الشهر الموالي كرسوم مسترجعة، علما أن مهلة تسديد الرسم 20 يوم من الشهر الموالي (تظهر في موازنة المدفوعات النقدية). وتكون الموازنة التقديرية للرسم على القيمة المضافة كما يلي:

أشهر الرسم على القيمة المضافة TVA				البيان
ديسمبر	-----	فيفري	جانفي	
.....				(1) TVA المحصلة خلال الشهر M
.....				(2) TVA المسترجعة خلال الشهر M ديون TVA خلال الشهر M - 1
.....				(1) - (2) : TVA مستحقة الدفع (2) - (1) : ديون TVA ترحل إلى الشهر M+1

ب- موازنة مقبوضات المبيعات:

تنشأ هذه الموازنة عن عمليات البيع المحصلة خلال فترات زمنية محددة تبعا لشروط البيع والتحصيل المتفق عليها مع الزبائن وغالبا ما تتراوح المدة المتوسطة للتحصيل ما بين 30 إلى 60 يوما، كما نشير أن المقبوضات متضمنة الرسم على القيمة المضافة TVA وتكون الموازنة كما يلي:

البيان	المبالغ TTC	المقبوضات النقدية				الرصيد النهائي للزبائن
		جانفي	فيفري	-----	ديسمبر	
الرصيد الأولي جانفي فيفري ----- ديسمبر						
مجموع المقبوضات						

ج- موازنة مدفوعات المشتريات والأعباء الأخرى:

تنشأ هذه الموازنة عن عمليات الشراء المسددة خلال فترات زمنية محددة تبعا لشروط الشراء والتسديد المتفق عليها مع الموردين وغالبا ما تتراوح المدة المتوسطة للتسديد ما بين 45 إلى 75 يوما، كما نشير أن المدفوعات متضمنة الرسم على القيمة المضافة TVA وتكون الموازنة كما يلي:

البيان	المبالغ TTC	المدفوعات النقدية				الرصيد النهائي للموردين
		جانفي	فيفري	-----	ديسمبر	
الرصيد الأولي جانفي فيفري ----- ديسمبر						
الأعباء الأخرى						
الرسم المستحق						
مجموع المدفوعات						

د- موازنة الخزينة:

تسمح خزينة المؤسسة بمواجهة استحقاقات الديون في آجالها المحددة وفي حالة عدم قدرة التسديد قد تواجه عراقيل وتعثرات مالية متعددة، والاحتياط لهذا الخطر يعتر شرط أساسي للحفاظ على مصداقيتها واستمرارها في المنافسة. كما يوجب مراعاة مبدئين أساسيين:

- وجود سيولة لمواجهة الديون التي حل أجل استحقاقها أو العمليات التي تتطلب النقدية.
- وجود فائض مقبول بالخزينة يمكن اعتباره تكلفة الفرص الضائعة لأنها لو خصصت لدورة الاستغلال لحققت أرباح من ورائها، مما يطلب إعداد موازنة الخزينة كالتالي:

الميزانية الافتتاحية

الأشهر	جانفي	فيفري	-----	ديسمبر
الخزينة في بداية الشهر	↓			
(+) موازنة المقبوضات		↑	↑	↑
(-) موازنة المدفوعات		↓	↓	↓
الخزينة في نهاية الشهر				

↓ الميزانية الختامية

ضبط ومراقبة موازنة الخزينة:

- في حالة وجود خزينة سالبة على المؤسسة البحث فورا عن النقديات كاللجوء إلى السحب على المكشوف من البنك، والتي ينجر عنها تحمل الأعباء المالية والنتيجة تراجع مردودية المؤسسة أو القيام بإجراءات قصد زيادة مقبوضاتها مستقبلا كتخفيض مدة تحصيل ديون الزبائن مع تخفيض المدفوعات بتأجيل مدة تسديد ديون الموردين أو الاقتراض بأفضل الشروط.
- في حالة وجود فائض على المؤسسة البحث عن أفضل إمكانية توظيف هذا الفائض لفترات زمنية متقاربة في الأجل القصيرة ليرجع عليها بالمنافع المالية على فترات زمنية.